مجلة خليج العرب
للدراسات الإنسانية والاجتماعية

Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار الرابع - العدد العاشر || تاريخ الإصدار 2026-01-20

مريم نرمـة سيرتها وحياتها الصحفية في العراق (1921- 1972) دراسة تاريخية

Maryam Nerma, her biography and journalistic life in Iraq (1921-1972) Historical study

الدكتورة فاطمة حسين سلومي

Dr. Fatima Hussein Salumi

قسم التاريخ- كلية التربية - الجامعة المستنصرية

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss4107

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:
يحتوي البحث الموسوم (مريم نرمة سيرتها وحياتها الصحفية 1921 – 1972 دراسة تاريخية عن حياة وسيرة هذه الصحفية العراقية التي عملت ونهضت بالصحافة منذ سنة 1921 اثناء النظام الملكي وكل مدخلات مخرجات هذا النظام حتى عام 1972 من خلال اصدارها وصمودها على العمل في الصحافة وكتابة المقالات من منطلق ايمانها بوطنيتهاوقوميتها وشعارها المطالب بالحفاظ على حرية المرأة وفق معايير الدين الاسلامي والعادات والتقاليد فكانت الصوت المعبر الذي انطلق بأول مشاركتها في مجلة (دار السلام) التي صدرت سنة 1921 حتى اصدارها (نشرة الاحد) سنة 1922 بعدها اصدارها جريدة (فتاة العراق) سنة 1937 التي اصبحت فيما بعد (فتاة العرب) ليستمر مشوارها في الكتابة بصحف ومجلات اخرى،عن الرغم من توقف صحيفتها لاسباب مالية وظهور العديد من المجلات النسوية الأخرى مثل مجلة (الرحاب) لصاحبها اقدس عبد الحميد وصحفالعالم العربي وحقوق المرأة وصولا الى مرحلة السبعينات وصوت مجلة (صوت المرأة) لنوار حلمي وانبثاق العديد من المنظمات النسوية التي تنادي بثقافة المرأة وتعليمها لتواظب بالعمل حتى وفاتها سنة 1972 لتختتم حياتها الصحفية الحافلة بالانجازات الصحفية .

الكلمات المفتاحية: فتى العرب ، الرحاب، الكلدانية ، صوت المرأة .

Abstract:

The research tagged (Maryam Nerma, her biography and journalistic life 1921-1972) contains a historical study on the life and biography of this Iraqi journalist who worked and promoted the press since 1921 during the monarchy and all the inputs and outputs of this system until 1972 through her issuance and her steadfastness to work in the press and write articles from the standpoint Her belief in her patriotism and nationalism and her slogan demanding the preservation of women's freedom in accordance with the standards of the Islamic religion, customs and traditions, so she was the expressive voice that started with her first participation in the magazine (Dar Al-Salam) which was published in the year 1921 until its publication (The Sunday Bulletin) in the year 1922, after which she published the newspaper (The Girl of Iraq) in the year 1937, which became Later on (Girl of the Arabs), her career continued writing in other newspapers and magazines, despite the cessation of her newspaper for financial reasons and the emergence of many other women's magazines, such as (Al-Rehab) magazine for its owner, Aqdas Abdel-Hamid, newspapers of the Arab world and women's rights, up to the seventies, and The Voice of the magazine (The Voice of Women). (Nwar Helmy and the emergence of many feminist organizations calling for the culture and education of women to persevere in work until her death in 1972 to conclude her journalistic life full of journalistic achievements.

Keywords: Arab boy, Al-Rehab, Chaldean, Woman's Voice.

المقدمة

يجسد الواقع الصحفي للمرأة العراقية اهمية كبيرة في أداء دورها في مختلف المجالات السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية بكل ما تضمنه من اهداف ورؤى انطلاقا من كونها تمثل نهجاً واضحاً لتحقيق طموحها في الصحافة اسوة بالرجل سيما وان المرحلة التي عاشتها المراة بدءاً من 1890 حتى مرحلة السبعينات كانت أشد قساوة وصعوبة عليها بحكم العادات والتقاليد والعرف الاجتماعية التي عرقلت مسيرتها الصحفية اولاً والثقافية والاجتماعية ثانيا ، لهذا سعت المرأة لكي يكون لها دوراً فاعلا في المجتمع فحرصت الى تأسيس العديد من الصحف والمجلات الناطقة بأسمها وقريبة من المجتمع وكل ما يعانيه فضلاً عن انتمائها للمنظمات والجمعيات والروابط التي تنادي بحرية المرأ ة وبضرورة زجها في اغلب مؤسسات الدولة من اجل ان تكون عوناً وسنداً لاخيها في كل المحافل على اعتبار ان الهدف واحد هو بناء الوطن والنضال من اجله لهذا جاء البحث الموسوم**(مريم نرمة سيرتها وحياتها الصحفية في العراق 1921- 1972) دراسة تاريخية** لكي يكون نموذجاً تسلط عليه الأضواء في البحث من خلال مبحثين :

المبحث الاول: نبذة عن سيرتها الذاتية من خلال اولا: ولادتها ونشأتها واصولها الذي يتناول حياة هذه الصحفية منذ ولادتها سنة 1890 وكيف عاشت في تلكيف في محافظة الموصل فضلاً عن حياتها العائلية وبداية شغفها بالصحافة . ثم ثانياً: بداياتها في الصحافة هنا يستعرض اول المقالات التي كتبتها مريم نرمة وكانت بعنوان (كلدانية عربية عراقية) التي تؤمن فيها ايماناً كبيراً بوطنيتها وقوميتها وجسدت في اول عملها في مجلة دار السلام الكرملي و (نشرة الاحد) في العدد (12) من سنة 1922 بعدها ثالثا: اتجاهاتها الفكرية الذي يضم التوجه الفكري لهذه الصحفية ومنها الفكر القومي وكيفية حث المرأة العراقية على الالتزام بعروبتها وتعليمها ودخولها الميدان الى جانب الرجل دون خشية او خوف او قلق.

كما تركز على ضرورة الالتزام بالعادتوالتقاليد وتحديداً التزام المرأة بزيها الاسلامي وإرتداء الحجاب وعدم ارتداء الملابس غير المحتشمة ثم يأتي:

المبحث الثاني:المعنون : نشاط مريم نرمة الصحفي في اولا: تأسيسها جريدة (فتاة العراق) وممارستها للعمل الصحفي في هذه الجريدة التي تبوأت رئاسة تحريرها ثم ثم بعد ذلك سعيها الى تغيير اسمها الى جريدة (فتاة العرب) لكون وجود تشابه كبير بينها وبين مجلة اخرى تعود لحسيبة قاسم راجعي فصدر العدد الاول من هذه الجريدة في 16 آيار سنة 1937 وكيفية معاناتها من الضائقة المالية التي تمر بها. ناهيك عن نشرها اهم الموضوعات المجتمعية التي كانت تخص انتشار الفنادق في بغداد واهم ما كانت تطلبه من تعاون من قبل وزارة الداخلية والمعارف وكل المدارس من اجل استمرار جريدتها بالصدور وعدم التوقف بعدها .ثانيا : نشاط المرأة الصحفية بشكل عام في مرحلة ما بعد الاربعينات ومنهن مريم نرمة : يتضمن اصرار مريم نرمة الاستمرار والعمل على الرغم من توقف صدورها لاسباب مالية الا انها استمرت بالكتابة في صحف اخرى مثل(العالم العربي) في وقت شهد نشاطاً ملحوظاً للمرأة العراقية وترأس العديد من النساء لصحف مثل اقدس عبد الحميد وصدور مجلتها (الرحاب) التي كانت تركز فيها على اخبار السياسة وتحديداً العائلة المالكة فضلاً أن قضايا المجتمع كما . يسلط الضوء على نشاط المرأة في تلك المرحلة من خلال تشكيلها وانتمائها الى الجمعيات والمنظمات والروابط التي كانت تنادي بحرية المرأة العراقية وكيفية سعيهالا اصدار مجلات وصحف بأسمهن مثل جريدة (حقوق المرأة) و(فتى العراق) و (اتحاد نسائي سنة 1960) والتواصل في النشاط الصحفي حتى مرحلة السبعينات وصدور مجلة (صوت المرأة) لنوار حلمي لتشهد هذه السنوات نهضة فكرية وصحفية وثقافية للمرأة بعدها الخاتمة للبحث واهم المصادر والمراجع التي اعتمدت في الدراسة ثم الملاحق التي تخص المادة البحثية.

المبحث الاول

نبذة عن سيرتها الذاتية :

اولا: ولادتها ونشأتها وأصولها : هي مريم بنت يوسف رومايا ولدت في بغداد محلة القاطر خانة القريبة من الثانوية الجعفرية[1] وهي البنت الوحيدة ما بين سبعة أخوة . وقد اختلفت المصادر في تاريخ ولادتها ما بين 1890م – 1882ميعود اصولها الى الكلدانية في مدينة تلكيف في محافظة الموصل اما اسم نرمة فيعني بالفارسية اللطيف أو الجميل او بمعناه (اللطيفة) وقد أكملت دراستها الابتدائية بعمر الـ (12) سنة وقد شجعتها والدتها على ممارسة مهنة الخياطة والتطريز ، وكانت تريد ان تكون راهبة في الكنيسة بسبب شغفها بقراءة الانجيل والكتب الدينية حتى انها اعجبت بكل كتب الإمام علي (υ) ونصائحه، ثم تزوجت بعد ان بلغت الـ (23) سنة من رجل اسمه منصور شمعون كلوزي من مواليد سنة

[1]() تقع هذه المحلة في منطقة السلطان علي في بغداد جانبي الرصافة وتفسر القناطر تعنى بغل وخان و المكان للمزيد ينظر: رفعت مرهون الصفار، محلات بغداد قديمة في الذاكرة ، دار الحكمة، لندن، 2012، ص135.

1879مويعمل موظفاً في دائرة الكمارك فحاولت ان تكون تلك الزوجة المثالية التي تحترم زوجها وتحاول ان تساعده في تجاوز صعاب الحياة لكي تكون زوجة صالحة على قدر المسؤولية ومحبة للخير لها ولكل افراد أسرتها على الرغم من انها لم تنجب ابداً[2].

ثانيا: بداياتها في الصحافة :كانت نريم نرمة اول من كتب في الصحافة العراقية سنة 1921 ايام الاحتلال البريطاني للعراق ولعل اولى كتاباتها كانت مقالاً بعنوان "الى طائفة من العراقيين كلدانية عربية عراقية"[3] ، اذ كانت تؤمن ايماناً كبيراً بوطنيتها وانتمائها للعراق، وقد نشر هذا المقال في مجلة دار السلام التي يصدرها انستاس الكرمي في السنة الرابعة لصدور هذه المجلة ضمن العدد المرقم (11) من المجلد الرابع في 1921/5/29 والذي تؤكد فيه نرمة على قوميتها وعروبتها بالقول : اذ اردتم معرفة تطور وحضارة أمة من الأمم فأنظروا الى نسائها مطالبة في المقال بمراجعة كتب التاريخ الذاكرةلوجود المرأة ما بين المثقفة والجاهلة لهذا ما كتبته يمثل اول مقال الى المرأة الصحفية في العراق بعدها تعددت مقالاتها الصحفية منها "يوسف القديم" و "يوسف الجديد" الذي نشرته في نشرة اسمها "نشرة الاحد" العدد(12) السنة الاولى وذلك في 19 آذار من سنة 1922 حاملاً اسمها الصريح مريم نرمة الكلدانية العراقية[4]. وهكذا لتخطوة خطوات أخرى في عالم الصحافة من خلال كتاباتها باسم ((أختكم مريم نرمةالكلدانية"الذي شكل لها طابعاً مميزاً في عالم الصحافة لتكتب بعد ذلك بأسم (مريم نرمة) الذي اصبح ملازماً لها في كل ما تكتبه ومنها مثلاً ما كتبته في مقالها يوسف القديم ويوسف الجديد: وضع الله جل وعلا يوسف بن يعقوب رئيسا على جميع ارض مصر واختار يوسف تحديداً سيداً على بيته فيوسف الاول اتسم بالعفة والطهارة وكانت له مكانة عند رب رحيم))[5]، لذلك حاولت مريم نرمة ان تجسد الواقع الذي تعيشه وترسمه في مقالاتها الصحفية دون تهويل او مبالغة[6].

ثالثا: اتجاهاتها الفكرية :

مع بدايات تشكيل النظام الملكي في العراق سنة 1921 اثناء الوجود البريطاني وكل ما فرضته من قيود على حرية الصحافة ومحاربة حرية الرأي والتعبير[7]. حرصت مريم نرمة على توجهاتها الفكرية ومنها الفكر القومي الوحدوي والرؤية التي تكتب بها وتجسده في اغلب مقالاتها . لذلك لم تبتعد ايضاً في توجهها عن النهوض بواقع المرأة العراقية، فكانت تحث على تطورها وتحفز على تعليمها افضل تعليم وقد كتبت في ذلك ضمن نشرة (يوم الاحد) مقالاً عنوانه (حلم الربيع)[8] وكانت من المقالات الطويلة الهادفة الى مساندة المراة في دخولها ميدان العمل الى جانب الرجل وفي الوقت نفسه انتقدت بعض النساء في مدرسة الراهبات لارتدائهن ملابساً غير محتشمة لاتتفق مع زي الكنيسة الاساس وعليه عدت مريم نرمة من أوائل النساء اللواتي كتبن عن المرأة الى جانب الصحفية بولينا حسون[9] وكانت اغلب كتاباتها تناصر المرأة التي تنبذ الافكار البالية ولا ترفض حجابها بل العكس كانت تجده ستراًحتى انها كانت تدعو الى الالتزام الديني وارتداء ملابس محتشمة شبيه بالملابس الاسلامية ، على اعتبار ان المرأة لها رسالة في الحياة بوصفها أم وزوجة واخت وهي نصف المجتمع وعليها احترام عاداته وتقاليده ودينه وقد تأثرت كثيراً بالفكر الاسلامي للمفكر الغربي جون سيمون الذي كان ينتقد حرية المرأة الغربية وتمردها على الحياة الزوجية في كثير من الاحيان[10].

المبحث الثاني :نشاط مريم نرمة الصحفي

---

[2]() د. رياض السند، مريم نرمة 1890- 1972، رائدة الصحافة النسوية في العراق سيرة حياة – الاعمال الادبية ، بغداد، 2020، ص 45.
[3]()- المصدر نفسه ،ص 17.
[4]() سميرة عبد الواحد، الصحافة النسوية، مجلة الفردوس الالكترونية ، العدد (9) في 2010/10/3، ص4.
[5]() ابراهيم خليل العلاق ، بولينا حسون ومجلة ليلى وبدايات الصحافة النسائية في العراق ، مجلة الحوار المتمدن، العدد(28-29) في 2018/7/4.
[6]() يعقوب يوسف كوريان، حكايات من الصحافة في العراق، الجزء الاول، بغداد، 1969، ص 11.
[7]() سميرة عبد الواحد، المصدر السابق ص4.
[8]() د. رياض السندي، المصدر السابق، ص 200.
[9]() هي واحدة من الصحفيات العراقيات ولدت في الموصل سنة 1895 م من أب عراقي وام سورية وهي ابنة عم الاديب المعروف سليم حسون رئيس تحرير جريدة العالم العربي تنقلت مع عائلتها منذ صغرها الى العديد من البلدان العربية منها مصر وفلسطين حتى عودتها الى العراق سنة 1922 وهي بعمر سبعة عشر عاماً توفيت سنة 1969 في عمان ؛ للمزيد ينظر: باسمة سكرية، ليلة غندور صورة المرأة في المجلات النسائية اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، بغداد، 1985، ص 88.
[10]() ملحق جريدة المدى، العد د(3416) في 2014/6/11، ص3.

اولا :تاسيسها جريدة فتاة العرب

بعد ان مارست العمل الصحفي في صحف عدة وكتابة المقالات حاولت مريم نرمة تأسيس جريدة لها فعملت سنة 1928 على تأسيس جريدة مجلة (فتاة العراق) وتعنى بالجانب الادبي وكان مقرها بالقرب من بيتها في محلة القاطر خانة خاطبت هذه الصحيفة المرأة العراقية المهتمة بالشعر والقصة والرواية وحثها على الكتابة في هذا المجال ومنافسة الادباء من الرجال ونتيجة لوجود تشابه في اسم هذه المجلة التي كانت صاحبة الامتياز فيها حسيبة قاسم راجعي ، عملت مريم نرمة تغيير اسمها سنة 1937 الى جريدة (فتاة العرب) الشمولية[11] في موضوعاتها ما بين اجتماعية واقتصادية وناصحة للمرأة العراقية ومرشدة في مختلف جوانب الحياة فضلاً عن دعوتها المستمرة الى التعليم ومحاربة التخلف والجهل والأمية وقد صدر العدد الاول من هذه الجريدة في 16 آيار من عام 1937 . وقد كانت من الصحف المتوسطة الحجم أي نصف حجم الجريدة الاعتيادي ، تصدر مرتين في الاسبوع وتحديداً يومي الاثنين والخميس بعدها بحكم الظروف المالية لهذه الصحيفة اصبح صدورها اسبوعياً مرة واحدة هو يوم الخميس، لهذا بلغ مجموع اعدادها الصادرة ما يقارب (24) عدداً تولى طباعتها

مطبعة تعرف بأسم (الشباب)[12] وكانت تصدر بـ (16) صفحة بعدها (8) صفحات وتضم ايضاً الكثير من الاعلانات عن الفنادق المنتشرة في تلك المدة[13].

على الرغم من مضامينها المقروءة الا ان الجريدة واجهت العديد من العراقيل والصعوبات من ابرزها الضائقة المالية التي حالت دون استمرار الصحيفة فتوقفت عن الاصدار في 21 تشرين الاول سنة 1937 وخسرت فيها (45) ليرة واستمرت مريم نرمة تعاني بعدم اصدار صحيفتهاحتى كتبت نداء الى كل الصحفيين (منذ ثلاثة اشهر ونحن نعاني من توقف صحافتنا)[14] . كما واجهت نداءً الى المرأة من المعلمات والطالبات بقولها (بنات وطني العزيز) تؤكد لهن بحجم معاناتها بعد توقف الجريدة عن الصدور[15].. ولم تصب باليأس والأحباط بل اتجهت مخاطبة وزارة الداخلية بالموافقة لها على اصدار جريدة اخرى نسائية لها .. الا ان طلبها لم يجد آذاناً صاغية بعدها اتجهت الى وزارة المعارف من اجل فسح المجال لها لتوزيع جريدتها في المدارس مقابل مبلغ بسيط لها يكون كافياً لعودة الصحيفة الى الصدور الا ان ذلك لم يتحقق لها[16].

ثانيا: نشاط المراة الصحفية في مرحلة ما بعد الاربعينات ومنهم مريم نرمة:

بسبب توقف جريدة (فتاة العرب)لمريم نرمةلاسباب مالية الا انها واصلت الكتابة في صحف اخرى مثل (العالم العربي)، (الصباح) وقد حظيت بمكانة صحفية وثقافية شاملة في وقت نشاط المرأة الصحفية بشكل كبير اذ صدرت في اب سنة 1946 مجلة (الرحاب)[17]، لرئيس التحرير اقدس عبد الحميد وكانت مضامين صفحاتها سياسية اجتماعية تهتم بواقع المرأة الثقافي واخبار الملوك على عرش العراق امثال الملك فيصل الثاني والوصي عبد الاله كما صدرت مجلة باسم (بنت الرشيد) لصاحبتها درة عبد اوهاب الا ان اغلب هذه الصحف والمجلات لم تستمر بالصدور لاسباب مالية وضغوطات سياسية .. ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل سعت المرأة في هذه المرحلة وتحديداً مرحلة الخمسينات الى تطور نفسها.

---

[11]() جريدة الكاردينا، العدد(43) 13 حزيران 2018، ص 2.
[12]() د. خالد حبيب الراوي ، تاريخ الصحافة والاعلام في العراق منذ العهد العثماني حتى حرب الخليج الثانية، دمشّق، 2010، ص 45.
[13]() المصدر نفسه ، ص 40.
[14]() قيس عبد الحسين الياسري، الصحافة العراقية والحركة الوطنية من بداية الحرب العالمية الثانية حتى ثورة 14 تموز 1958، بغداد، 1978، 20.
([15]) المصدر نفسه ، ص 99.
([16]) شكرية السراج، الصحافة النسوية في العراق ، دار الحضارة للنشر والطباعة، القاهرة، 2021، ص15.
[17]() البعض من الكتاب والمؤلفين يفسر سبب تسميتها بالرحاب نسبة الى قصر الرحاب قصر العائلة الملكية التي تبوأت عرش العراق سنة 1921 والبعض الآخر يفسرها على مساحة السرور والغبطة بكل من يقصد ارض العراق ؛ للمزيد ينظر: د. خالد حبيب الراوي، المصدر السابق، ص 122.

من خلال حرصها الى تأسيس ما يسمى (رابطة النساء العراقيات)التي تحمل اهدافاً سياسية واجتماعية وتضم نخبة من النساء مثل نزيهة الد ليمي – حياة حسن النهر، سلوى اسماعيل صفوت وغيرهن من النساء فكان دور المرأة حاضراً حتى عام 1962 وصدور العديد من الصحف التي تخص المرأة العراقية مثل جريدة (حقوق المرأة)[18] حتى ان الكثير منهن كتبن في صحف عدة اذ كتبت هيفاء الموصلية في جريدة فتى العراق بعنوان المرأة وسعادة البيت وذلك ضمن العدد المرقم (77) في 1955/9/29 ثم بعد ذلك صدرت مجلة(الاتحاد النسائي العراقي)سنة 1960 وفي سنة 1963 صدرت مجلة (رسالة المرأة) حتى في مرحلة السبعينات و (مجلة المرأة) لنوار حلمي وصدور مجلة (صوت المرأة) فكانت بحق نهضة صحفية كبيرة رافقها في الوقت نفسه نهضة فكرية وسياسية واجتماعية تابعت من خلالها ا لمرأة الصحفية في العراق . مشوارها الثقافي الذي تعزز بهذه الاصدارات الخاصة بالمرأة متجاوزة كل المعوقات التي تعرضت لها الصحيفة في العراق.. ضمن مرحلة سياسية صعبة شهدت مدخلات ومخرجات تعرض لها النظام السياسي في العراق[19].

ثالثا: وفاة مريم نرمة

بعد عطاء دائم حفنة من السنين حظيت مريم نرمةبأهتمام من قبل وزارة الثقافة والاعلام سنة 1969 وذلك بتكريمها رائدة صحفية من الصحفيات العراقيات البارزات اللواتي لم يخدمن الصحافة الكلدانية فقط بل الصحافة العراقية النسوية بشكل عام واستمرت بنتاجاتها حتى وفاتها في بغداد 15 آب سنة 1972 عن عمر ناهز (82) عامًا بعد ان قدمت مفهوما للصحافة[20] النسوية المتخصصة بشكل شؤون المراة الاجتماعية.

الخاتمـــة

تأسيساً على ما تقدم ان اختيار الدراسة الموسومة **(مريم نرمة سيرتها وحياتها ا لصحفية في العراق 1921- 1972)- دراسة تاريخية** يأتي من الموضوعات المهمة التي تركز على واقع المرأة الصحفية في العراق اثناء النظام الملكي في العراق 1921 واهم العراقيل التي تتعرض لها المرأة بشكل عام والصحفية بشكل خاص .

ولعل اختيار مريم نرمةكاول صحفية في العراق يمثل بداية للصحافة النسوية في تلك المدة التي جاهدت فيها هذه المرأة لأجل ممارسة العمل الصحفي والكتابة في صحف ومجلات عدة مثل مجلة دار السلام سنة 1921 و(نشرة الاحد) التي كانت نقطة انطلاقها في كتابة المقالات ا لصحفية وبيان اتجاهاتها الفكرية والثقافية والصحفية ذات الرؤية القومية والنهج الوحدوي الذي كانت تنادي بها في اغلب كتاباتها على الرغم من كل ما تعرضت له من نقد وهي تطالب بضرورة حفاظ المرأة العراقية على حريتها ليس فقط بالكتابة الصحفية بل في ارتداء الملابس المحتشمة فكانت بحق تؤمن بعراقيتهاووطنيتها قبل ان تكون امرأة كلدانية لهذا سعت ان يكون لها استقلاليتها في جريدة (فتاة العراق) سنة 1928 ثم غيرت اسمها الى (فتاة العرب) سنة 1937 بسبب تشابه بينها وبين مجلة حسيبة قاسم راجعي وهكذا استمرت با لكتابة على الرغم من توقف المجلة في 21 تشرين الاول سنة 1937 لاسباب مالية وحرصها مواصلة اصدار هذا المطبوع الشامل بموضوعاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ، فحاولت مخاطبة الجهات الرسمية من وزارة الداخلية والمعارف،ومع ذلك لم تجد آذاناً صاغية لتسمتر بممارسة

([18]) شكرية السراج، المصدر السابق، ص 33.
([19]) د. وفاء الكندي، الحركة النسوية في العراق، بغداد، 2021، ص 12.
([20]) الموقع الالكتروني mod / https: // www.i du .net/

عملها الصحفي حتى في مرحلة الثلاثينات وايضاً الاربعينات والخمسينات والستينات والسبعينات وكل ما شهده من ظهور صحف نسائية أخرى مثل (الرحاب) وجريدة (حقوق المرأة) ناهيك عن النشاط الفكري للمرأة بتأسيسها الجمعيات والمنظمات النسوية التي تؤثر على حرية المرأة ومساواتها مع اخيها الرجل حتى اصدار مجلة المرأة لنوار حلمي ... وظهور النهضة الصحفية لتكمل مريم نرمة هذا المشوار مع النساء جميعاً ضمن مرحلة سياسية معينة امتدت من 1921 النظام الملكي والتغيير الى النظام الجمهوري الا ان ذلك لم بوقف عزيمة عزيمتها حتى وفاتها سنة 1972 وانتهاء حياتها الصحفية الحافلة بالانجازاتالصحفية في العراق، متحدية كل الصعوبات التي مرت بها النساء عموماً.

المصادر والمراجع

الصفّار، رفعت مرهون .(2012) .*محلات بغداد قديمة في الذاكرة* .لندن: دار الحكمة، ص. 135.

السندي، رياض، &نرمة، مريم .(2020) .*مريم نرمة (1890–1972): رائدة الصحافة النسوية في العراق: سيرة حياة – الأعمال الأدبية* . بغداد، ص. 45.

العلاق، إبراهيم خليل. (2018). بولينا حسون ومجلة ليلى وبدايات الصحافة النسائية في العراق .*مجلة الحوار المتمدن*، (29–28)، 2018/7/4.

كوريان، يعقوب يوسف .(1969) .*حكايات من الصحافة في العراق* (جـ1). بغداد، ص. 11.

عبد الواحد، سميرة. (2010). الصحافة النسوية .*مجلة الفردوس الإلكترونية*، (9)، 2010/10/3، ص. 4.

سكرية، باسمة .(1985) .*ليلة غندور: صورة المرأة في المجلات النسائية* .بغداد: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، ص. 88.

ملحق جريدة المدى .(2014) .العدد (3416)، 2014/6/11، ص. 3.

جريدة الكاردينا .(2018) .العدد (43)، 13 حزيران 2018، ص. 2.

الراوي، خالد حبيب .(2010) .*تاريخ الصحافة والإعلام في العراق منذ العهد العثماني حتى حرب الخليج الثانية* .دمشق، ص. 45.

الياسري، قيس عبد الحسين .(1978) .*الصحافة العراقية والحركة الوطنية من بداية الحرب العالمية الثانية حتى ثورة 14 تموز 1958* .بغداد، ص. 20.

السراج، شكرية .(2021) .*الصحافة النسوية في العراق* .القاهرة: دار الحضارة للنشر والطباعة، ص. 15.

الكندي، وفاء .(2021) .*الحركة النسوية في العراق* .بغداد، ص. 12.

Mod.(د.ت). *الموقع الإلكتروني*https://www.ldu.net .

الملاحق

مريم نرمة ترتدي الحجاب

فتاة العرب

ولله الحمد والشكر

الملك المفدى

اول صحيفة كتبت فيها(فتاة العرب) اصبحت بعد ذلك فتاة العراق

مريم نرمة في مرحلة الشباب والشيخوخة

مريم نرمة في مرحلة الشباب والشيخوخة